

كلمة الوفد الجزائري خلال إفتاح أشغال الاجتماعات الثالثة والستون لجمعية الدول الأعضاء في الويبو

كلمة الوفد الجزائري

شكرا السيدة الرئيس،

في البداية، أود أن أعرب عن أخلص التهاني على توليكم رئاسة جمعيتنا الموقرة وأؤكد لكم عن دعمنا في إدارة أعمال هذه الدورة.

كما يعرب وفد بلادي عن بالغ تقديره للمدير العام للويبو السيد دارن تانغ على جهوده الحثيثة للدفع قدما بعمل منظماتنا وتعزيز قدرتها على خدمة أعضائها على نحو أفضل.

تولي الجزائر عناية خاصة للملكية الفكرية والابتكار ونؤكد أن الويبو هي أقدر من غيرها داخل النظام المتعدد الأطراف على النهوض بنظام ملكية فكرية أكثر توازناً والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال الابتكار.

ونعتقد أيضاً أنه ينبغي لمنظماتنا أن تكون فاعلا نشطاً وبارزاً على الصعيد العالمي في قضايا الملكية الفكرية باستخدام المزايا النسبية وخبرتها القوية في مجال تعزيز القدرات والأنشطة الموجهة نحو التنمية.

وفي هذا الصدد، نشمّن الرؤية الجديدة التي اعتمدها الويبو لمساعدة الشركات الصغيرة والناشئة على تسويق منتجاتها حتى تتمكن من النمو وزيادة تنافسيتها. ونحث منظماتنا على إتاحة المنشورات والدراسات والمواد الإعلامية لاسيما حول موضوعات الشركات الصغيرة والناشئة وحفز الابتكار باللغة العربية للسماح لجمهور أكبر في منطقتنا العربية بالاستفادة من معارفها وخبراتها في هذا المجال.

ويثني وفد بلادي عمل الويبو في مجالات أخرى مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الخضراء وحقوق المؤلف في البيئة الرقمية. هذا ونود التأكيد على أهمية قضايا الصحة في سياق جائحة COVID-19 وندعو الويبو إلى الاضطلاع بدور أكثر فاعلية في النقاش حول الملكية الفكرية، لاسيما فيما يتعلق بالوصول العادل والمنصف للقاحات وأدوات كوفيد-19.

وعرفت بلادي خلال السنتين الأخيرتين قفزة نوعية في سياسة دعم الابتكار من خلال إحداث عدة اليات مؤسساتية ومالية لتشجيع المقاولاتية ودعم الابتكار والبحث العلمي، لاسيما لصالح الشركات الناشئة وأصحاب المشاريع. وستحتضن الجزائر الصالون "أفريكا ديسرابت" (AFRICA DISRUPT) المقرر تنظيمه في نهاية سنة 2022، والذي ينتظر أن يكون أكبر حدث تكنولوجي في القارة الأفريقية يجمع أكبر الفاعلين في مجال الابتكار والتكنولوجيات الجديدة.

وفي الأخير، يشيد وفد بلادي بالدور الهام الذي يضطلع به مكتب الويبو الخارجي بالجزائر في دعم حماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار لصالح طيف واسع من الفاعلين الوطنيين

أشكركم على حسن الاصغاء.